السؤال

الفهم (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (الحقيقة)، و أن يبرز عناصر المفارقة: يلزم الانطلاق من الرأي لبلوغ الحقيقة/ لا يلزم الانطلاق من الرأي لبلوغ الحقيقة. وأن يصوغ إشكاله المتعلق بما إذا كان الرأي منطلقا لبلوغ الحقيقة، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما الرأي؟ وهل يتعين الانطلاق من الرأي لبلوغ الحقيقة أم أن بلوغ الحقيقة لا يستلزم ذلك؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي...) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي الحقيقة والرأي؛
- الرأي مقدمة للوصول إلى الحقيقة في العديد من مجالات المعرفة؛
- الرأي طريق الحقيقة حينما يكون احتمال صوابه أقوى من احتمال خطئه؛
- ثبت تاريخيا أن العديد من الحقائق كانت في المنطلق آراء؛
- الرأي بدوره حقيقة فقط ينقصه الدليل؛
- بعض المعارف العلمية نفسها لازالت عاجزة عن التحرر من سلطة الرأي؛
- الرأي بداية تأسيس الحقيقة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 02 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- استبعاد الرأي ييسر بلوغ الحقيقة؛
- قد يكون الرأي مجرد ملء للفراغات التي يخلفها الجهل بحقيقة بعض الظواهر؛
- يرتبط الرأي بالذاتي والشخصي في حين أن الحقيقة مستقلة عن الأهواء والميول؛
- الرأي عائق يجب تخطيه لبناء الحقيقة؛
- الرأي أساسه معارف حسية وعفوية يجب الشك فيها وتخطيها لبناء معرفة صلبة؛
- الحقيقة ليست انعكاسا لانطباعات بل هي نتاج لوقائع؛
- تروم الحقيقة الكونية والضرورة بينما الرأي فردي وعرضي...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتائجها: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى الطابع الإشكالي للعلاقة بين الحقيقة والرأي، مع التأكيد على جدوى الحقيقة بوصفها غاية منشودة...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الغير)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بوجود الغير وضرورته بالنسبة للأنا، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الغير؟ ما الأنا؟ ما المقصود بمعنى الوجود؟ لم يُعد وجود الغير ضروريا للأنا؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الغير، الأنا، الوجود، وبيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تلازم، تقابل...)؛
- لا يكون لوجود الأنا في العالم معنى إلا بوجود الغير؛
- العزلة أقسى عقوبة تطال الأنا؛
- غياب الغير يجعل الأنا فاقدا لقدراته وعاجزا عن تأكيد ذاته؛
- اكتمال وعي الذات بذاتها رهين بوجود الغير؛
- تجربة الأطفال المتوحشين دليل على حاجة الأنا إلى الغير؛
- الغير مقوم من مقومات وجود الأنا والعلاقة بينهما وطيدة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- يستمد الأنا معنى وجوده من وجود الغير؛
- الإقرار بأهمية الترابط الوثيق بين الأنا والغير...

- بيان حدود الأطروحة:
- يكتسب وجود الأنا معنى بمعزل عن الغير؛
- وجود الغير تهديد للأنا...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها، 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة، 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لوجود الغير في علاقته بوجود الأنا، مع التأكيد على أهمية حضور الغير والارتباط الوثيق بينه وبين الأنا...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة، 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني، 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض، 01 ن.
- سلامة اللغة، 01 ن.
- وضوح الخط، 01 ن.

القولة لسيمون دي بوفوار.

النص

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الدولة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بمصدر سلطة الدولة و موقعها بين الحق و العنف. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما السياسة؟ ما أدوات ممارستها؟ ما الدولة؟ ما مصدر سلطتها؟ ما العنف؟ و هل تحتكر الدولة فعلا العنف و تجعله أداة رئيسة في ممارسة سلطتها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:
- تحديد موضوع النص، 01 ن.
- صياغة الإشكال، 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة، 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن العنف مصدر سلطة الدولة و هي تحتكره كأداة رئيسة في ممارسة هذه السلطة. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: السياسة، العنف، الدولة، الإكراه، القوة، الطبقة... و إبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل، تقابل، تضاد...)؛
- ميل السياسة إلى إلغاء العنف واستبداله بوسائل أخرى سلمية؛
- رغم جنوح السياسة إلى الصراع السلمي فإن العنف المادي لا يستبعد فيها بشكل قاطع؛
- يظل العنف المادي، في النهاية، أساس كل سلطة كيفما كانت طبيعتها؛
- القوة و العنف أساس قيام الدولة و مصدر سلطتها؛
- ترتكز الدولة على القوة و العنف لضمان بقائها و استمراريتها كذلك؛

- يتمظهر عنف الدولة من خلال أجهزة تحمي سلطتها مثل: الدرك و الشرطة و الجيش؛
- تحتكر الدولة العنف لنفسها و تمنعه عن الأفراد؛
- تعتبر الدولة عنفها شرعيا و بناء على خلاف عنف الأفراد؛
- احتكار العنف يمنح الدولة هيبة و يمكنها من فرض الطاعة؛
- احتكار العنف يجعل الدولة حكما في مختلف أشكال الصراع المجتمعي...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المثال و المقارنة و التقابل...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التنبيه إلى ارتباط السياسة بالعنف؛
- التأكيد على القوة من حيث هي أساس قيام الدولة؛
- التأكيد على أن احتكار العنف مصدر هيبة الدولة و أداة ممارسة سلطتها...

← إبراز حدود الأطروحة:

- قد تكون نتائج العنف عكسية على سلطة الدولة؛
- دولة الحق تتنافى مع دولة العنف؛
- العنف الشرعي لا يكون مشروعا بالضرورة...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي لمصدر سلطة الدولة و موقعها بين الحق و العنف، مع الرهان كافة الحقوق...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص: موريس دوفرجيه، مدخل إلى علم السياسة، ترجمة سامي الدروبي و جمال الأتاسي، ط 1، 2009، المركز الثقافي العربي، ص.ص. 145-146.